باللام وان وحرف النفي وقد يحذف جوابه اذا اعترض
او تقدمه ما يدل عليه نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله اما
وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما
والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد وزائدة وقد يكون
اسما ويختص بالظاهر ومذ ومنذ للابتداء في الماضي والظرفية
في الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشا وعدا
وخلا للاستثناء الحروف المشبهة بالفعل وهي انّ
وانّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ لها صدر الكلام سوى
ان فهي بعكسها تلحقها ما فتلغى على الافصح وتدخل حينئذ على
الافعال فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المفرد
ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد
فكسرت ابتداء وبعد القول وبعد الموصول وفتحت فاعلة
او مفعولة مجرورة او مبتدأ او مضافا اليها وقالوا لولا انك
لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقديران
جاز الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه ومثل اذا انه عبد
القفا واللهازم وشبهه وجاز لذلك العطف على اسم
المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة ويشترط

خلافا للمبرد

على ان زيدا قائم

١٠٦

ويشترط معنى الخبر لفظا او تقديرا خلافا للكوفيين
ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك
وزيد ذاهبان ولكن كذلك ودخلت اللام مع المكسورة
دونها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او
على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها
اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال
المبتدأ خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل
في ضمير شأن مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها
في غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حرف
النفي وكان للتشبيه وتخفف فتلغى على الافصح
ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين
وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء
ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ الجر بها حروف العاطفة
وهي الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا
وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا
لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى
مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا

Copyright © King Saud University